

## أحكام القرآن

. @ 527 @

وقال الحسن لا يتمنين أحد المال وما يدرية لعل هلاكه فيه .  
وهذا إنما يصح إذا تمناه للدنيا وأما إذا تمناه للخير فقد جوزه الشرع كما تقدم  
فitemناه العبد ليصل به إلى الرب ويفعل ما يشاء \$ المسألة الخامسة قوله تعالى ( !!  
\$ ) .

قال علماؤنا أما نصيبهم في الأجر فسواء كل حسنة بعشر أمثالها للرجل والمرأة كذلك  
واسألوا ما من فضله .

وأما نصيبهم في مال الدنيا فبحسب ما علمه ما من المصالح ورب الخلق عليه من التقدير  
والتدبير رتب أنصاءهم فلا تتمنوا ما حكم ما به وأحكم بما علم ودبر حكمه \$ الآية الخامسة  
والعشرون \$ .

قوله تعالى ( !! ) [ الآية 33 ] .

فيها خمس مسائل \$ المسألة الأولى \$ .

المولى في لسان العرب ينطلق على ثمانية معان قد بينها في كتاب الأمد وغيره وأصله من  
الولي وهو القرب وتختلف درجات القرب وأسبابه \$ المسألة الثانية \$ .

معناه مولى العصبة قاله مجاهد وابن عباس وهذا صحيح لقوله بعد ذلك ( ! ! ) وليس بعد

الوالدين والأقربين إلا العصبة ويفسره ويعضده حديث النبي صلى الله عليه وسلم ألحقوا

الفرائض بأهلها فما أبقت الفرائض فلأولى عصبة ذكر